العدد (1591) السنة السابعة - الاربعاء (26) آب 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

بعد ست سنوات على الحرب

الـكـهـربـاء مـا تـــزال شـحـيـحـة في بـغـداد

ترجمة/ عمار كاظم محمد

يخيم مـزاج حزين حينما تنطفئ الأضواء في مدينة مازالـت تعاني شللاً من انقطاع الكهرباء علـى الرغـم مـن مليـارات الـدولارات التـي استثمرت في شبكتها .

في حي الكـرادة وسط بغداد خطت عبارة على طـول الحائـط تقـول « الكهربـاء ميتـة، صلوا لأجـل روحهـا». فيمـا يقـول فـلاح حسـن علي وهو مواطـن يسكن في مدينـة الصدر، والذي ينـام على سطـح داره يوميا هربا مـن كابوس الحـرارة في الليـل «أنا افتقـد الكهربـاء كثيرا وأتمنـى لـو تصدمني مـرة واحدة لكـي أحس أنها لدينا».

اعتـبرت الكهرباء ولزمن طويـل كأحد علامات نجـاح إعـادة الاعمـار في العـراق وحتـى مـع انسحـاب القـوات الأمريكية من المـدن والكلام الـذي يـدور حـول انسحـاب أسـرع مـن كامل البـلاد، تبقـى الكهربـاء مـع ذلـك أمـرا محيرا يتصـدر اهتمامات الملايين من سكان بغداد إلى جانب تلـك الأحداث المهمة. وتشـير المعلومات التـي تم تجهيزهـا مـن قبـل سفـارة الولايـات المتحـدة في بغـداد أن مستـوى تغذيـة الشبكة بالطاقـة الكهربائيـة قد ازداد بنسبـة ٢٠ ٪ عما كان عليـه الحـال في شهر آب مـن العام الماضي حيث أن معظـم سكان بغداد يزودون بالكهرباء بمعدل أقل من ثمان ساعات يوميا بينما ترتفع درجـات الحـرارة في الصيـف لأعلـى مـن ٥٠ درجة في الظل.

لقـد جاء هـذا الصيـف بنكساتـه الخاصة فيما يتعلـق بقطاع الكهربـاء فقد تم تخريـب سبعة خطوط وسببت العواصف الترابية في تعطيل محطات توليد الكهرباء الغازية فضلاً عما قامت به الكويت عندمـا أعاقت تسليم الوقود المصدر الى العـراق وهبوط معـدل التغذية في خطوط نقـل الطاقة التـي تغـذي العـراق والقادمة من إيران.

هنـاك القليل من الأمل يلـوح في الأفق ويتمثل في العقديـن مـع شركتـي جـنرال إلكتريـك وسيمنز والـذي يؤمل من خلالهما زيادة توليد الطاقـة الكهربائيـة إلى مستـوى الضعـف في وقـت ما من عـام ٢٠١١ ويتوقـع أن تكلف هذه العقود العراق مبلغ ٥ مليار دولار.

يقـول رعد الحـارس الوكيل الأقـدم في وزارة الكهرباء «سيكون لدينا إنتاج إضافي».

تلـك بالتأكيـد أخبـار جيـدة لكنهـا لا تمنـع العراقيين عـن التساؤل عن مليارات الدولارات التـي صرفتها الولايات المتحـدة والعراق لرفع قـدرة البـلاد الكهربائيـة. والجـواب هـو أن معظـم الأمـوال لم يتـم صرفهـا ببساطـة، ففي تقريـر مكتـب المسؤوليـة الحكومـي الأمريكي الـذي صـدر في العـام الماضـي أشـار إلى أن وزارة الكهربـاء العراقـي قد صرفـت ما يعادل ١٤ ٪ وهـو مـا يعـادل ٤١١ مليـون دولار مـن مجموع ٢,٨ مليار وضعتها الحكومة كميزانية للمشاريع الكبيرة .

كان مـن النتائـج السيئـة لهـذا هـو احتجـاج العراقيين في شوارع بغـداد مطالبين باستقالة وزيـر الكهربـاء مـن منصبـه. يقـول أحمـد المسعـودي عضـو لجنـة الخدمـات العامة في البرلمـان: إن معظـم الأمـوال قـد ذهبـت إلى المشاريع الصغيرة وعمليـات الصيانة وهي ما كانـت لتحدث حتى حـدث التحسـن الأمني في العـام الماضي، مضيفـا أن الشـركات الكبـيرة مثـل جي أي و سيمنز كانتا راغبتين بالشروع في ذلـك النوع مـن العمل الـذي يتضمن تسليم التوربينات والوحدات الجديدة.

يقـول رعد الحارس: أن الحكومة صرفت مليار دولار في هـذا العام علـى الكهرباء من مجموع ٤ مليارات كانت قـد طلبتها الوزارة، مضيفا أن الحكومة تجهز ٦٠٪ فقط مما يطلبه العراقيون من كهرباء.

ويسد المواطنون في العراق هذا الفراغ المتبقي بمختلـف الوسائـل والتـي تكلفهـم أحيانا ثلث مدخولاتهـم الشهريـة، ومن بين تلـك الوسائل هي المولـدات الصغيرة والتـي يكلف تجهيزها بالوقـود مـا بـين ٤٠ إلى ٥٠ دولاراً شهريـا بالإضافـة إلى المولـدات الأهليـة الكبـيرة التي يديرهـا بعـض السـكان المحليين والتـي تصل تكلفتها تجهيـز البيوت بالطاقة الكهربائية إلى ١٥٠ دولارا شهريا لبعض المشتركين .

المواطـن محمد نوفل البالغ مـن العمر ٣٦ عاما والـذي يسكـن غربـي بغـداد يدفع مبلـغ ٢٠٠ دولار شهريـا في هـذا الصيـف بسبـب كـون تجهيـز الكهربـاء في منطقتـه أقـل مـن خمس ساعـات في اليـوم. يقـول هذا المواطـن « إنني لا استطيـع تحمـل رؤيـة أطفالي يعانـون هذا الطقـس الحـار فحالـة الكهربـاء بائسـة وفي السبـع أسابيـع الأخـيرة قمـت بدفـع مبلغ ٤٠ دولارا إضافية في كل أسبوع لشراء الوقود من السوق السوداء».

عن : صحيفة ماكلاتشي

الكهرباء عمل متعثر وانقطاعات مستمرة ..عدسة: مهدي الخالدي

مـوت ومآس أقبية القاعدة للتعذيب غربي العراق

بغداد/ CNN

تلفـح الريح الساخنة في الصحراء الواقعة غربـي العراق كل شيء حي، بل وحتـى بقايا هياكل عظمية وجماجم بشريـة لم يعرف سبب موت أصحابها، وما إذا كان عطشاً أم قتلاً.

وفي وسـط ما كان يعـرف بأنه موقع لتنظيم القاعدة لتنفيـذ أحكام الإعدام، خـارج ملجأ استخدمه التنظيم لتعذيب وقتل الضحايا، تركت الجثث لتتعفن أو لتأكلها الحيوانـات الجائعة والمفترسة. ومن خلف دورية تابعة للشرطة، يظهر مدخل أحد هذه الملاجئ المعقدة والتي يصعب تمييزها.

يقـول أحد رجـال الشرطة أمام مدخـل الملجأ: «جاءت القاعـدة بوصفها قوة هائلـة، لقد استولت علـى سياراتنا الخاصة، واختطفوا اثنـين من أشقائي، وفجروا منزلنا هنـاك». ومن بعيد يمكن رؤية ملامح قريته التي أشار إليها، مجموعـة من المنازل التي تكتسي بلون رمـال الصحراء، وبمحاذاتها مزارع لأبناء القريـة. ويقترب الاطفال من السيارات التي تمر في مناطقهم، ويقول الشرطـي وهو يشير إلى منازل الاطفال «لقد قتـل آباؤهم على أيدي عناصر القاعدة».

في العـام ٢٠٠٧، شنـت القوات الأمريكيـة سلسلة هجمـات صاروخية على المنطقـة وأسفرت عن خـروج التنظيم من المنطقة. وتبـدو الفجوات والحفر التي خلفها القصف الأمريكي واضحة في المنطقة.

وكان تنظيـم القاعدة قد استخـدم الخنادق كممرات، فيمـا استخدم الملاجئ في إجراء محاكمات سريعة وقصيرة وتنفيذ أحكام الإعدام بحق المعارضين والمناوئـين لـه. وكشـف رجـال الشرطة عـن ملابـس وأحذية، قائلـين إنهم تركوهـا في مكانهـا في حـال أرادت عائـلات وأسـر الضحايـا العودة. وفي الأثنـاء، كانـت رائحة التعفن وتحلل الجثث تفـوح في الأجواء. لقد تحولت القاعـدة إلى الحالـة الدفاعية في السنوات الأخيرة، غير أن هذا لم يحل دون تنفيذهـا هجمـات أو أن ينسب الهجمات إليها، مثل الهجـوم الدامي الأخير، الذي أودى بحيـاة نحو ١٠٠ شخص، وجرح ٥٠٠ آخرين، والتي استهدفت وزارتـي الخارجية والمالية في بغداد. على أن الحملات العسكرية المتواصلة التـي استهدفت تنظيـم القاعدة في العراق أدت إلى تشتـت عناصره وتغيير هيكليتـه واستراتيجيتـه. ووفقـا لرجـل كان علـى علاقـة وثيقـة بالتنظيم، وطلـب عدم الكشـف عن هويته، فقـد التنظيم الدعم لأنه فقـد حماية السكان لـه. وأوضـح قائلاً: «ثمة قول مأثـور بشأن أسس الحـروب <إن من يكسب الناس يكسـب الحرب>، ولذلك فعندما لم تكسب القاعـدة دعم الناس، فإنها خسـرت معاركهـا.. إن ستراتيجيـة القاعدة بالاستيلاء علـى المناطق لم تعد قائمـة الآن، وأصبحت أساليبهم دعائية، ونشر الذعر بين الناس وإرهابهم».

وأضـاف: أن القاعـدة توقفـت عن استقطـاب عناصر جديدة خـلال الشهور الستـة الأخيرة بسـبب النقص في التمويل. وقال: «تتحـرك القاعدة باتجاه اختيار قوات نخبة ومختزلة بدلاً من العدد الكبير، لقد تمكن الأميركيون من الانتصـار على القاعدة تقريباً، وذلـك عن طريق محاصرتها في جيوب، ومن ثم استئصالها». بعض العمليات التي تنفذها القاعدة ماتزال تتسم بالدموية، كمـا أن الحـرب عليها لم تنته بعد، إضافـة إلى أن الحرب في العراق لم تنته.

وأضاف الرجل المقرب من القاعدة: «كل ما انتهى هو أحد أشكال هذه الحرب، وهنـاك حروب جديدة مغلفـة بغطاء سياسي». ويوضـح أن رجال السياسة الجدد يدفعون الأموال لعناصر القاعدة والفصائل المسلحة من أجل «تصفية الخصـوم السياسيين»، كما أن القاعـدة مازالت قادرة على توجيه رسائل لمن يتجرأ على معارضتها.

ويشـير رجـال الشرطة إلى تجمعات لدماء قرب الملاجـئ في الصحراء قالوا إنها نجمت عن جثتين مقطوعتي الرأس عثروا عليهما قبل نحو شهر، وتبين أنهما جثتا شقيقين لشرطيين من مدينة الرمادي.

مدفع رمضان.. ذكرى شاحبة وصوت غاب في ضجيج الحياة

واسط/ آكانيوز

لم يعـد بإمـكان الصائمـين في العـراق أن يسمعـوا صوت مدفع الإفطـار الذي أصبح اسمـه مرتبطـا بشهـر رمضـان ارتباطـا وثيقا، وما بقي منه غـير الاسم والذكريات وصـورة كارتونيـة تبثها محطـات التلفزة وقت الإفطار.

ومدفـع الإفطار(الغائـب الان والحاضـر في أذهـان الصائمـين) لـه أكثر مـن حكاية لكـن أشهرهـا تلـك التـي تعيد نشـوءه إلى المماليـك في مصـر، وتقـول الروايـة: إنـه فيمـا كان الجيش المملوكـي يستعد للحرب انفجر مدفع صدفة سـاعـة الأذان والإفطار، فطرحت فكـرة إطلاق المدفـع ساعة الإفطار إيذانا بحلول موعد الإفطار.

لكن الباحـث مثنى حسن مهـدي الغرباوي يقـول: إن هنـاك روايـة أخـرى تقـول إن «الإمبراطور نابليـون خلال احتلاله لمصر، فكـر في عمـل يرضـي بـه أهـل تلـك البلاد والمسلمـين بشكل خاص، فأمـر بأن تنصب المدافـع حـول قلعة القاهـرة، وتطلـق منها القنابـل البارودية إيذانا بحلـول رمضان وإثباتـا للعيديـن». وأوضـح الغرباوي أن «هـذا التقليـد انتقل مـن قلعة القاهـرة إلى معظـم القلاع في المـدن الإسلامية، فنصبت المدافع فوق تلال القلاع في شهر رمضان».

وبـين أن أشهر الروايات عـن مدفع الإفطار تقـول إن «والي مصـر محمـد علـي الكبير كان قـد اشـترى عـددا من المدافـع الحربية الحديثـة في إطار عزمه علـى تسليح جيش مصـر، وجعله جيشا قويا، وصادف أن قرر الوالي القيـام بتجريب مدافعه الحربية في رمضـان فأطلقت أول قذيفـة من تلك المدافع لحظة غـروب الشمس في أول يوم من أيام رمضان المبارك، فظـنّ العامة من الناس أن والي مصـر لجأ إلى طريقـة جديدة للإعلان عـن موعـد آذان المغـرب في رمضـان».

وأوضـح الغربـاوي أنـه «علـى الرغـم من الاختـلاف في الروايـات حـول نشـوء هذا المدفع إلا أنه لا يمكن الاختلاف على أن أول ظهور له كان في مصر قبـل ٥٦٠ عاما، ومن هناك انتقل إلى البـلاد العربية والإسلامية ومنها العراق».

وعن مدفع الإفطار الذي يستخدم في مدينة الكوت بمحافظـة واسط، أيـام زمان يقول شاكر هداد، من ريـف ناحية الموفقية، وهو أحـد طاقم مدفع الإفطار بين العامين ١٩٨٣-١٩٩١: إن «هـذا المدفـع كان يوضـع طوال شهـر رمضان في مـكان قرب سـدة الكوت، ويحرص الكثـير مـن الأشخاص، خاصة الصغـار، على أن يكونـوا قريبين منه وقت الإفطار يشاهـدون منظره ويسمعون دويه قبـل أن يجتمعـوا أمـام مائـدة رمضـان».

واضـاف هـداد «لا تـزال صـورة المدفع في مخيلتـي رغم إنني فارقته منـذ عام ١٩٩١ بعـد أن أحلـت علـى التقاعـد حيـث كنـت مسـؤولا عـن طاقمـه المكـون مـن خمسـة جنـود». وأوضـح ان «مدفع الإفطـار الذي كان يستخـدم في مدينـة الكـوت كنـا نأتي بـه قبيـل شهـر رمضان مـن موقـع الكوت العسكري، وهي الجهـة المخولة باستخدام المدفـع والرمي بـه، ونستلم معـه أيضا ٣٠ اطلاقـة غير حقيقـة تسمى بالمفهـوم العام، خلب».

أطـبـــاء بـــلا حـــدود: الـوضـــع في الـعـــراق مُـقـلـق

عمان/ اف ب

أعربت منظمة «أطبـاء بلا حدود» عن قلقها من الوضـع في العراق، مشيرة إلى انهـا تتابـع «عن كثـب» تطورات الاوضـاع في البلـد، خصوصـاً بعـد التفجـيرات الاخـيرة التـي أدت الى مقتل نحـو ١٠٠ شخص واصابة أكثر من ٦٠٠ آخرين بجروح.

وقالـت رئيسـة المنظمـة مـاري بيار الييـه، مـن العاصمـة الاردنيـة عمان الاثنين: «نتابـع عـن كثب تطورات ما يجري من أحداث في العراق، الوضع مقلق».

وحـول إمكانيـة عـودة المنظمـة الى بغـداد، قالت الييـه «نعتقـد انه يجب ان نفعل ذلك ولكن تدريجيا بالاعتماد علـى شبكتنـا مـن الأطبـاء المحليـين العراقيـين». وأضافت: «مازالت هناك مخاطـر امنية، فنحن نعـرف ما الذي حـدث خـلال السنـوات الماضيـة». وأوضحـت انـه «ليـس مـن المهـم ان نكـون في بغـداد، المهـم بالنسبـة لنا هو كيـف يمكننا ان نضمـن برنامجاً للعنايـة وتقـديم العـون المباشـر للمصابين من ابناء هذا البلد، هذا هو المهم بالنسبة لنا».

وتابعـت «نحن موجـودون في بغداد حالياً من خلال مجموعـة من الأطباء المحليـين العراقيين يعملـون لمصلحة (طبـاء بلا حـدود) من خـلال معاينة الجرحى وتحديد مـن هم بحاجة الى المعالجة هنا في عمان».

مـبـــارك يـــؤكـــد ضـــــرورة الـشـــراكـــة مـــع الـعـــراق

القاهرة/ يو بي آي

أكـد الرئيس المصري محمـد حسني مبارك ضرورة البدء بشراكة حقيقية مع العراق في جميع المجالات وزيادة التعاون بين البلدين.

وقـال رئيس الـوزراء المصـري أحمـد نظيف،عقب اجتماعه ووزير الاستثمار محمود محيي الدين مع مبارك، «إن الرئيـس (المصري) أكد الاثنين ضرورة التنسـيق المستمر للبـدء في مشاركـة حقيقية بين مصـر والعراق وزيـادة التعـاون الاقتصـادى بين البلدين». واضاف نظيف للصحفيين: أن مبارك اكد ضـرورة ان «تشمل هـذه المشاركة مختلف المجالات وكافـة أنحاء العراق سـواء في الشمال أو بغداد أو الجنوب».

وتلقـى مبـارك خـلال الاجتمـاع تقريـرا مـن وزير الاستثمـار حـول الزيـارة التي قام بهـا مؤخرا إلى العـراق على رأس أكـبر وفد استثمـاري وحكومي ضـم مجموعـة من رجـال الأعمال وممثلـي عدد من الشـركات العامـة والخاصـة. وأكـد نظيـف تعـدد الفرص الواعدة أمام الشركات المصرية في السوق العراقيـة سواء في مجـالات المقـاولات أو البترول والبتروكيماويـات إلى جانـب مجـالات التدريـب خاصـة تدريـب الكـوادر الحكوميـة، موضحـا أن ذلـك كان مـن بـين التوجيهـات المهمة لمبـارك خلال الاجتماع.

واشار الى ان زيارة الوفد المصري الاستثماري الى العـراق جـاءت استجابـة لطلبات القيـادة العراقية بضـرورة مساهمـة الشركات المصريـة في عمليات التنميـة بالعراق وإعادة التعمـير، وضرورة ظهور الشـركات المصريـة في السـوق العراقيـة بقوة في المرحلـة المقبلة. وكان محيي الديـن قال عقب انتهاء زيارته للعراق في ١٤ من الشهر الجاري: إن العراق سوف يخصص مناطق آمنة للمستثمرين المصريين لإقامة مشروعاتهم وان التواجد في العراق سيكون مستمرا وليس مجرد إبرام صفقة واحدة.

وقـال: انـه سيتـم تكويـن تحالفـات كبـرى مـن شـركات المقـاولات المصرية تضـم شركات المقاولات المتخصصة بإنشاء شبكات الصرف والمياه والطرق والجسـور والكهربـاء والمباني والبنـوك وشركات التأمـين للدخـول في مشروعـات إعـادة البنـاء في العـراق الشقيـق. وأضاف انه ناقش مـع سبعة من كبار البنوك المصرية توفير التمويل اللازم للدخول في هـذه المشروعـات وان تقـوم شـركات التأمـين المصريـة بتوفـير تأمين علي الموقـع والأفراد داخل هذه المشروعات.

وأكـد انه ناقش مـع رئيس إقليـم كردستان مسعود بـارزاني إمكانيـة دخـول الشـركات المصريـة في المشروعـات الكـبرى لإعـادة الأعمـال في منافسـة الشـركات الأجنبيـة الأخـرى. وأضـاف: أن الوفد المصـري حضر إلى العراق وكان مـن أهدافه توقيع ثـلاث اتفاقيات ومذكـرات تفاهم وانتهت إلى نحو تسـع اتفاقيـات في مجـالات الاستثمـار والرقابـة علـى الخدمات المالية والتأمين والبورصة ووكالات تجاريـة مـع شركتـي مصـر والنصـر للاستـيراد والتصدير وبنـاء وتأسيس المستشفيات والأسمدة الفوسفاتية واتفاق علـى تصنيع السكر من البنجر وتأهيل مصانع الزيوت.

الـــعـــراق..ألـــغـــام بـــالـــمـــلايـــين وبـيـئـــة مـشـبـعـة بـالـيـورانـيـوم

بغداد/ اف ب

اعلنـت وزيرة البيئـة نرمين عثمان ان عشـرة بالمئة فقط من الالغـام تمـت معالجتهـا بسـبب قلـة تخصيصـات الموازنة العامـة، ولا تـزال ملايين الالغام والمعـدات العسكرية الملوثة باليورانيوم تشكل مخاطر جمة.

والالغـام الارضيـة، هـي تركـة عقـود عـدة خلفتهـا الحرب العراقيـة الايرانيـة (١٩٨٠-١٩٨٨) فيمـا تعـود الاليـات والدبابـات الملوثـة الى حـرب الخليـج عـام ١٩٩١، والغزو الاميركـي في اذار ٢٠٠٣. وقالت عثمـان «عثرنا على ثمانين بالمئـة مـن المواقـع الملوثة فقـط، بسـبب انعـدام الاستقرار الامني، ولا تزال هناك بعض المناطق التي لا يمكننا الوصول إليها» في اشارة الى عدم استقرار الوضع الامني بعد الحرب في العـراق. ووفقـا للوزيرة فان «المشـاكل البيئية في البلاد لا تعـد ولا تحصى وتحتاج الى مليارات الدولارات للتصدي الى هـذه التحديـات» مؤكـدة ان «ميزانية الـوزارة محدودة وتبلغ نحـو ١٠٠ مليون دولار». وشددت على ضرورة اتخاذ اجـراءات سريعـة بالقول «علينا ان نقـوم بخطوتين في هذا الاتجـاه، وهـي معالجـة وطمـر الاليـات الملوثـة» وتابعـت «لا يمكننـا طمـر دبابـة دون معالجتهـا واذابتهـا قبـل ذلـك، وهذا يتطلب وقتا».

ولفتـت الانتبـاه الى ان تقاريـر وسائل الاعلام حـول الآثار الصحية السلبية الناجمة عن اليورانيوم المنضب قد أسهمت في موجة «الذعر» بين الشعب العراقي. واليورانيوم المنضب هو معدن مشع من الرصاص خارق للدروع استخدمته قوات التحالـف خلال حرب الخليج عـام ١٩٩١ وحرب عام ٢٠٠٣، وهـو ضعف كثافـة الرصاص وتسبب بمشـاكل صحية منها تشوهات ولادية وحالة اصابة بمرض السرطان.

واكدت عثمان ان «كل الإشعاعات خطيرة ولكن مدى خطورة وتاثـير إشعاع اليورانيوم المنضب على الصحة ما زالت قيد الدراسـة»، لكنها أقرت بأن «معالجـة الالغام الارضية التي لا تـزال تشوه وتقتـل العراقيين الابرياء، تمثـل اولوية ملحة لوزارتهـا». واوضحـت «هنـاك لغم لـكل مواطـن، فهناك ٢٥ مليون لغم في العراق، وهي ربع الالغام المزروعة في العالم».

وتقول الامم المتحدة: ان قرار الجيش العراقي بمنع المدنيين مـن قيادة عمليـات ازالة ورفع الالغام يشـكل ضررا خطيرا بتعهدات بغداد بالتخلص من هذه الذخائر القاتلة.

وكان العراق انضم الى اتفاقية «اوتاو» لحظر الالغام المضادة للافـراد العـام الماضي، الامر الذي يتطلـب منه تطهير جميع المناطق التـي تتناثر فيها هذه المتفجرات بحلول عام ٢٠١٨، لكنها حذرت في تموز الماضي، ان هذا الهدف يتعرض لمخاطر تعترض تنفيذه.

ومنـع الجيش العراقي في كانـون الاول الماضي، المتعاقدين المدنيـين مـن اداء اعمال تتعلـق برفع الالغـام لدوافع امنية. كما اتهمت بعض المواطنين بنبش الذخائر ومن بينها الالغام وبيعها الى الجماعات المسلحة.

ودعـت الامم المتحـدة العـراق في الاول من الشهـر الماضي، الى السمـاح لشـركات مدنية اجنبية بالعمـل لتنظيف حقول الالغـام في شكل اسرع. وقال مساعـد الممثل الخاص للامين العـام للامم المتحدة في العراق اندرو غيلمور للصحفيين في بغداد: ان «الامم المتحـدة تحض وزارة الدفاع العراقية على إلغـاء قرار المنع الـذي يشمل عمليات إزالـة الالغام المدنية».

واضـاف ان «فريقـا واحـدا لا يمكنـه القيـام بهـذه العمليـة الواسعـة التي تتمثل في تنظيف العراق من الالغام، حتى لو كانت قوته توازي (قـوة) الجيش» العراقي. واكد ان مشكلة الالغـام يمكـن ان تستمـر «لاعوام وربمـا لعقـود» اذا لم يتم القيام بشيء.

مخلفات الحروب .. مشروع موت مستمر عدسة: المدى